



320722 – كيف أحبب أبني الصغير في القرآن ؟

السؤال

عندى طفل عمره خمسة أشهر، فكيف أهتم به ليصير من أهل القرآن ؟ كيف أحبيه في القرآن ؟ هل أبدأ بجعله يستمع للقرآن ؟ وما الأفضل أن أقرأ بصوتي أمأشغل صوت أحد القراء ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

إن من سعادة الإنسان أن يوفقه الله للعمل الصالح ، ومن أفضل الأعمال الصالحة أن يستثمر الإنسان في "أولاده" ، والإنسان **إذا مات انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، وعلم ينتفع به، ولد صالح يدعوه له** رواه "الترمذى" (1376) .

وتنشئة الأولاد على حفظ القرآن من أجلقربات ، وأفضل الأعمال .

وحرصكم من هذه السن المبكرة ، دليل خير ، وبر ، وبركة ، إن شاء الله ، وتربيبة الأبناء ، وتأديبهم بأدب الشرع ، وتعليمهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم أمانة في أعناق الوالدين.

قال الله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْجِنَّةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ** التحرير/6 .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أدبوهم وعلموهم .

وقال ابن عباس : اعملوا بطاعة الله ، واتقوا معاصي الله ، ومرروا أهلكم بالذكر ، ينجيكم الله من النار.

وقال مجاهد : اتقوا الله ، وأوصوا أهلكم بتقوى الله .

وقال قتادة : يأمرهم بطاعة الله ، وينهاهم عن معصية الله ، وأن يقوم عليهم بأمر الله ، ويأمرهم به ، ويساعدهم عليه ، فإذا رأيت لله معصية ، قد عذتهم عنها ، وزجرتهم عنها .

ينظر : "تفسير ابن كثير" (8/167) .



وينظر جواب السؤال رقم : (162787)، ورقم : (10016) .

ثانياً :

ينبغي استعمال الطاعة مع الولد في بداية أمره ، فليكن مطعمه حلاً ، وملبسه ، ومشربه كذلك ، فإن البركة تنزل حينئذٍ .

ثالثاً :

يمكن تعويد الطفل سماع القرآن في سن مبكرة ، حينما يبدأ أول الوعي بسماع الصوت من حوله، وتمييزه ؛ فيمكنكم تشغيل القرآن من صوت أحد المتقنين ، كالشيخ الحصري ، طيلة اليوم ، قريباً من الطفل .

كما يمكنكم تلاوة القرآن قريباً منه ، بحيث يسمعها الطفل .

رابعاً :

إذا بلغ الطفل سنًا تمكنه من الحفظ ، فلتعهدوا به إلى محفظ متقن ، يلقنه القرآن ساماً إلى أن يصل إلى سن تمكنه من التلاوة .

خامسًا :

ويمكنكم بعد ذلك استخدام الوسائل التشجيعية ، كإقامة حفلة عائلية بهدف تكرييم الطفل عند حفظه لجزء من القرآن الكريم .

وينظر للفائدة: الأجوبة التالية : (10016) ، (101752) .

وراجعي هذه الاستشارة:

<http://bit.ly/2S8mvoE>

والله أعلم